تقدم بطلب للجوء مؤقتاً في روسيا.. والكرملين يشترط عليه التوقف عن تسريب المعلومات

سنودن يظهر مجدداً في موسكو.. ويتهم واشنطن بشن «حملة اضطهاد غير شرعية» ضده

عواصم - «وكالات»: التقى موظف المخابرات الأمريكية السابق، إدوارد سنودن، ناشطين في حقوق الإنسان ومحامين بمطار في العاصمة الروسية موسكو امس الاول.

وقال سنودن للحقوقيين إنه كان يريد الحصول على اللجوء السياسي في روسيا، وقد سحب طلبه عندما أعلنت موسكو أنه بإمكانه البقاء إذا توقف عن تسريب المعلومات السرية الأمريكية.

وجدد الكريملن شرطه لسنودن الجمعة.

وقال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين: « بإمكان سنودن أن يبقى في روسيا إذا توقف تماما نشاطاته التي تضر شركائنا الأمريكيين والعلاقات الروسية الأمريكية، وإذا طلب اللجوء بنفسه».

وتتابع الولايات المتحدة سنودن بتهم تسريب معلومات سرية عن برامج مراقبة أمريكية.

وقد طلب اللجوء السياسي في 21 دولة، رفضت أغلبها طلبه.

ولكن بوليفيا ونيكاراغوا وفنزويلا أعلنت عن إمكانية قبول طلبه.

ويعتقد أنه يود الحصول على اللجوء السياسي في روسيا، لأنه لا يستطيع مغادرة البلاد.

وقالت تاتيانا لوكشينا، من منظمة هيومن راتيس ووتش، عن سنودن :«إنه يريد البقاء هنا حتى يمكن من السفر إلى أمريكا اللاتينية».

ولا يمكن لسنودن أن يغادر المطار ما لم تكن لديه وثائق لجوء سياسي، أو جواز سفر مقبول أو تأشيرة روسية، وهو لا يملك أيا من هذه الوثائق.

ونقلت قناة روسيا اليوم عن لوكشينا قولها «إن الموظف الأميركي طلب لجوءا مؤقتا في روسيا لأنه لا يستطيع حاليا السفر إلى أميركا اللاتينية»، حيث عرضت عليه بعض دولها منحه اللجوء السياسي. وأضافت لوكشينا أن سنودن يريد أن تتوجه منظمات حقوقية بطلب إلى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بالامتناع عن التدخل في عملية حصوله على اللجوء السياسي.

ومن جهته قال للصحافيين المحامي الروسي غنري رزنيك -الذي حضر اللقاء- إن سنودن «وعد بالكف عن إلحاق الضرر بالولايات المتحدة».

وكان سنودن وجّه رسالة إلى نشطاء حقوقيين روس دعاهم فيها إلى عقد لقاء معه في مطار شيريميتييفو لبحث حملة الملاحقة التي تشنها السلطات الأميركية ضده، وقال فيها إنه يواجه «حملة اضطهاد غير شرعية» من جانب واشنطن تستهدف منعه من الحصول على حق اللجوء في دول أخرى.

وقال سنودن: « يمثل هذا التصعيد الخطير تهديدا على كرامة أمريكا اللاتينية وعلى أمني شخصيا، وعلى الحق الأساسي الذي ينبغي أن يتمتع به أي شخص، وهو أن يعيش في منأى عن القمع».

وأشار إلى أن العديد من الدول التي وصفها بـ«الشجاعة» عرضت عليه الدعم واللجوء، إلا أن الولايات المتحدة تسعى إلى منعه من الاستفادة من هذه العروض.

وتحاول واشنطن اعتقال سنودن لمحاكمته في أراضيها بتهمة تسريب معلومات استخباراتية سريّة والتجسّس، حيث سرب معلومات بشأن برنامج أميركي لمراقبة وسائل الاتصالات.

وفي محاولة لتجنب الاعتقال غادر سنودن الشهر الماضي هونغ كونغ متوجها إلى أميركا اللاتينية مرورا بموسكو إلا أن واشنطن ألغت جميع جوازاته، ما أرغمه على البقاء في منطقة الترانزيت بمطار شيريميتييفو في انتظار رد من أية دولة من الدول العشرين التي تقدم إليها بطلب اللجوء. ولا يزال الموظف الأمريكي السابق عالقا في المطار منذ وصوله إلى العاصمة الروسية موسكو قادما من هونغ كونغ يوم 23 يونيو الماضي.

وظهرت أولى صور سنودن الجمعة وهو يلتقي منظمات حقوقية ومحامين.

مؤيدون لسنودن يلوحون بصورة له

إيران تنفي بناء موقع نووي جديد.. سراً

طهران - «وكالات»: نفت إيران امس الاول المعلومات التي أوردها معارضون في المنفى ينتمون لمنظمة مجاهدي خلق بأن طهران تبني موقعا نوويا سريا جديدا قرب دماوند في محافظة طهران، وفق ما أفادت وكالة مهر الإيرانية للأنباء.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس عرقجي إن هذه المعلومة خاطئة. وأشار عرقجي إلى أن هذه «المزاعم هي استمرار لاختلاق القصص من جانب الجماعة المفلسة مجاهدي خلق» مضيفا أن المنظمة تفتقر إلى المصداقية.

في المقابل صرح جيل تودور -المتحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا، في بريد إلكتروني لوكالة الأنباء الفرنسية- بأن «الوكالة ستقيم المعلومات التي أعلنت كما نفعل حيال كل معلومة جديدة نتلقاها».

وكشف معارضون إيرانيون من منظمة مجاهدي خلق الخميس أنهم حصلوا على معلومات عن وجود موقع سري جديد ضمن البرنامج النووي الإيراني بالقرب من دماوند في محافظة طهران «شمال». وكان المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية الذي تنتمي إليه منظمة مجاهدي خلق أعلن في بيان أن «شبكة منظمة مجاهدي خلق داخل إيران حصلت على معلومات موثوقة عن وجود موقع جديد سري مخصص للبرنامج النووي للنظام، تم جمعها طيلة عام من قرابة خمسين مصدرا في مختلف مؤسسات النظام». وبحسب المجلس، فإن «الموقع هو مركز جديد مخصص لنشاطات نووية. وأن الاسم السري للمشروع هو منجم الشرق نسبة إلى منجم قريب أو مشروع كوسار. وأن الموقع موجود وراء سلسلة من الأنفاق داخل الجبل في ضواحي مدينة دماوند «شمال طهران». وأضاف أن «بناء المرحلة الأولى من المشروع بدأ في العام 2006 وانتهى مؤخرا. وشملت المرحلة الأولى حفر الأنفاق وأربعة مستودعات في المنطقة الخارجية ومنشآت الموقع وتشييد الطرقات من أجله». وكان المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية -الذي يتخذ من العاصمة الفرنسية باريس مقرا له- كشف عن منشأة تخصيب اليورانيوم الإيرانية في نطنز وأخرى للماء الثقيل في أراك عام 2002 غير أن بعض المحللين يقولون إن المجلس له أجندة سياسية. وتشتبه الدول الغربية في أن إيران -وعلى الرغم من نفيها المتكرر- تريد امتلاك السلاح الذري تحت غطاء برنامج نووي مدني. وتواجه إيران عدة قرارات من مجلس الأمن الدولي إضافة إلى عقوبات اقتصادية مشددة فرضتها الولايات المتحدة ودول في الاتحاد الأوروبي، الأمر الذي انعكس سلبا على اقتصاد البلاد.

إسرائيل تختبر صاروخاً اعتراضياً.. بنجاح

القدس المحتلة - «وكالات»: أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية في بيان عن إطلاق صاروخ صباح الجمعة في إطار اختبار كان مقررا سلفا. وقالت الوزارة في بيانها «أطلقت إسرائيل هذا الصباح «امس الاول» نظاما للدفع الصاروخي من قاعدة بالماتشيم «وسط البلاد». وجرت عملية الإطلاق في إطار اختبار كان مقررا سلفاً من قبل المؤسسة الأمنية. وجرى في موعده المحدد»، بحسب ما ذكرته صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني. وكانت إسرائيل اختبرت بنجاح الجيل الأحدث من منظومة صواريخ «آرو» «السهم» وهو الصاروخ «آرو 3» الذي يمكنه اعتراض صواريخ قد تنطلق من إيران وذلك في خطوة أخرى من قبل تل أبيب لتعزيز خططها الدفاعية.

وقالت وزارة الدفاع إن الاختبار أجرته هيئة الدفاع الصاروخي الإسرائيلية ووكالة الدفاع الصاروخي الأمريكية.

وصرح مسؤول بارز بالوزارة للصحافيين -بشرط عدم ذكر اسمه- بأنه على عكس الطرز السابقة، فإن الصاروخ الاعتراضي الأخير مصمم لاعتراض أهداف خارج الغلاف الجوي للأرض. وقال إن الاختبار ليس له صلة بمظاهر التوتر الإقليمية المتنامية. يشار إلى أن إسرائيل والولايات المتحدة ومعظم الدول الغربية تشتبه في أن إيران تسعى لإنتاج سلاح نووي، غير أن طهران تنفي ذلك بقوة وتؤكد أن برنامجها النووي مخصص للأغراض السلمية. من ناحية أخرى، يُجري الجيش الإسرائيلي تدريبات في منطقة جهزت لتحاكي شكل قرية بجنوب لبنان حتى يتسنى لجنوده أن يتعرفوا بشكل أفضل على طريقة يقاتلون بها حزب الله اللبناني، بحسب تقرير بثته وكالة رويترز الجمعة.

تنفيذاً لطلب الرئيس كافاكو

البرتغال: كويلو يغازل معارضيه.. لتجاوز الأزمة

باسوس كويلو

لشبونة - «وكالات»: أبدى رئيس وزراء البرتغال بيدرو باسوس كويلو امس الاول استعداده لتجاوز الخلافات مع شريكه في الحكومة الائتلافية ومع المعارضة لحل الازمة السياسية التي تمر بها البلاد تمشيا مع ما طلبه رئيس البلاد.

وقال رئيس الوزراء البرتغالي للبرلمان «يجب الاصغاء لكلمات الرئيس.. دعونا نتوصل الى اتفاق يناسب رغبة الجميع وهو ان نختتم بنجاح برنامج التسوية بحلول يونيو 2014».

وأضاف «موقفنا المعقد يجبر كل العناصر السياسية بما في ذلك الحكومة على تشجيع الوحدة الديمقراطية والواقعية السياسية».

وتفجرت الازمة عندما استقال وزير الخارجية باولو بورتاس الاسبوع الماضي مما هدد استمرار الحكومة لان بورتاس يتزعم الشريك اليميني الاصغر في الائتلاف الحاكم.

وهددت الازمة باحباط خطط البرتغال لانهاء خطة الانقاذ التي يبلغ حجمها 78 مليار يورو كما هو مقرر لها في يونيو 2014.

وتفاقمت الازمة السياسية في البرتغال يوم الخميس بعد ان رفض الرئيس البرتغالي انيبال كافاكو سيلفو خطة رئيس الوزراء لعلاج انقسام حكومته من خلال تعديل وزاري واتهمه منتقدوه باشعال «قنبلة موقوتة» بدعوته الى اجراء انتخابات مبكرة العام القادم.

وقال باسوس كويلو «ما كان يجب ان يحدث ما حدث وعلينا ان نثبت انه لن يحدث مرة أخرى». وأضاف ان حكومته مازالت تؤدي مهامها.

وأبلغ الزعيم الاشتراكي انتونيو جوزيه سيجورو البرلمان أيضا استعداد حزبه للمساهمة في التوصل الى حل لكنه أكد مجددا انه لن ينضم الى الحكومة الائتلافية الحالية وهي حكومة يمين وسط.

واقترح الرئيس يوم الخميس اتفاقا يضم كل الاحزاب.. الائتلاف الحاكم والحزب الاشتراكي المعارض لضمان الحصول على تأييد أوسع لاجراءات التقشف التي تحتاجها البرتغال حتى تنتهي خطة الانقاذ في العام القادم على ان تجري بعدها انتخابات.

ويمنح دستور البرتغال للرئيس سلطة حل البرلمان والدعوة الى اجراء انتخابات.

وقال كافاكو سيلفا ان الحكومة الائتلافية باقية في السلطة لكنه رفض التعديل الوزاري الذي اقترحه الحزب الديمقراطي الاجتماعي الحاكم وشريكه اليميني الاصغر في الائتلاف.

أفغانستان: «طالبان» تسقط «شينوك» في بغلان

كابول - «وكالات»: أعلنت حركة طالبان الأفغانية أن مقاتليها تمكنوا من إسقاط مروحية أمريكية من طراز شينوك تابعة للقوات الأجنبية في ولاية بغلان شمالي أفغانستان.

وقال مراسلون من أفغانستان إن حوالي 20 شخصا كانوا على متن المروحية التي سقطت بسلاح أرض جو.

وكان حاكم مديرية بورغة التابعة للولاية عبد الجبار إسلامي قد أعلن سقوط الطائرة ومقتل جميع من كانوا على متنها.

وأكدت القوة الدولية للمساعدة على حفظ الأمن بأفغانستان «إيساف» في بيان امس الاول أن طائرة تابعة لها نفّذت هبوطاً اضطرارياً شمال أفغانستان، وأكدت عدم العثور على المروحية وأنه لم تسجل خسائر بشرية في الحادث.

وأكد المتحدث باسم القوات الدولية بقيادة حلف شمال الأطلسي «ناتو» الكابتن لوكا كارنايل أنه لم يكن هناك نشاط للمقاتلين بالمنطقة وقت وقوع الحادثة، وذكر أن مسؤولي إيساف يجرون تقييما لمعرفة الأسباب.

واعتبر مراسلون أن إسقاط مروحية من طراز شينوك من طرف عناصر طالبان له أهميته، باعتبار أنه الحادث الأول من نوعه في تلك المنطقة.

سبعة قتلى بانحراف قطار سريع عن مساره في فرنسا

باريس - «وكالات»: قالت وزارة الداخلية الفرنسية إن سبعة أشخاص لقوا حتفهم وأصيب عشرات آخرون عندما خرج قطار عن القضبان في محطة بوسط فرنسا امس الاول مضيفة أن عدد القتلى قد يرتفع.

وقال وزير الداخلية الفرنسي مانويل فالز «عدد القتلى يتغير بشكل مستمر في هذه المرحلة ولسوء الحظ يحتمل أن يزيد هذا العدد.

«في الوقت الراهن هناك سبعة قتلى وعشرات المصابين بعضهم إصابتهم خطيرة».

وخرج القطار الذي يقوم برحلات داخلية عن القضبان أثناء دخوله المحطة في بلدة بريتيجني سور واز. وكان القطار في طريقه من باريس إلى مدينة ليموج.

وقال ركاب تحدثوا لوسائل إعلام فرنسية من موقع الحادث إن القطار كان يسير بسرعة غير معتادة أثناء اقترابه من المحطة.

وأظهرت لقطات تلفزيونية إحدى عربات القطار محطمة أمام رصيف محطة بريتيجني سور واز على مسافة 26 كيلومترا جنوبي باريس.

وقال ميشيل بوزول وهو عضو مجلس محلي «معظم الأشخاص الذين أصيبوا بجروح طفيفة تلقوا الرعاية اللازمة. سنخلي العربات تماما لنرى ما إذا كان هناك ضحايا آخرون».

هجوم انتحاري خلف وراءه 8 قتلى على الأقل

الصومال: «الشباب» تستهدف القوات الدولية .. في قلب مقديشو

موقع تفجير الجمعة

مقديشو «وكالات»: فجر مهاجم انتحاري سيارة محملة بالمتفجرات في قافلة لقوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الافريقي في العاصمة الصومالية امس الاول الأمر الذي تسبب في مقتل ثمانية مدنيين في هجوم يكشف هشاشة المكاسب الامنية الأخيرة.

وأعلنت حركة الشباب الاسلامية المتمردة مسؤوليتها عن الهجوم. وكانت الحركة قد شنت هجوما دمويا على قاعدة للامم المتحدة الشهر الماضي وآخر في سوق بمقديشو هذا الاسبوع.

وطردت القوات الصومالية والافريقية حركة الشباب من قواعدها في مقديشو قبل حوالي عامين مما انعش الآمال في عودة الامن نسبيا في المدينة بعد سنوات الحرب.

لكن حركة الشباب واصلت هجماتها بأسلوب حرب العصابات وما زالت تسيطر على مساحات كبيرة خارج المدن وتتحدى سلطة الحكومة التي لم تكمل عامها الأول بعد.

وقال محمد عثمان المسؤول الرفيع بالشرطة لرويترز «أؤكد ان المفجر وسبعة مدنيين قتلوا على الفور. وفي المستشفى توفي مدني اخر تأثرا بالإصابات التي لحقت به».

وقال عبد العزيز ابو مصعب المتحدث باسم حركة الشباب لرويترز ان القافلة كانت تقل عددا من المسؤولين الامريكيين. ولم يتسن التحقق من هذا من مصادر مستقلة.

وأضاف «نحن مسؤولون عن التفجير الاستشهادي.. الامريكيون كانوا هدفنا الرئيسي».

وقال مصدر دبلوماسي بعد ان طلب عدم الكشف عن هويته انه لا يعتقد في صحة ما قالته حركة الشباب من وجود امريكيين في القافلة.

ودمر الانفجار أكشاكا في شارع مكة المكرمة في وسط مقديشو وأطاح بإطارات عربة لقوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الافريقي.

وقال شاهد عيان من رويترز إنه تم انتشال جثتي مدنيين من وسط الحطام.

وقال مسؤول من مكتب رئيس بلدية العاصمة الصومالية إن الانفجار أسفر عن إصابة عدة أشخاص ليس من بينهم أحد من افراد قوة حفظ السلام الافريقية.

وقال عبد الكافي هيلولي سكرتير رئيس البلدية للصحفيين في موقع الهجوم «ينبغي ألا ندفن رفات المهاجم بل ينبغي أن نلقيها في صندوق القمامة».

وأضاف «لو أن أعضاء حركة الشباب مسلمون لما قتلوا مسلمين في رمضان». ودوت صفارات عربات الاسعاف في شوارع العاصمة وتصاعدت سحابة من الدخان الاسود في سماء المدينة قرب مقر برنامج الأمم المتحدة للتنمية حيث قتل 22 شخصا في هجوم لحركة الشباب الشهر الماضي.

وقال عبد القادر عبد الرحمن مدير خدمة اسعاف مقديشو «حملنا ثمانية مصابين من المدنيين بينهم امرأتان».